

عبر وتأمّلات ... في الحوادث الواقعات ، والفنّ النازلات التي تمّتحن بها أمّة

الإسلام في كلّ زمان ، ومكان .

تعلّيق على أحداث مؤلمة ، وأخرى مفرحة ، فيها ، وبها : نبشّر ، ونحذر ، ونثبّت ، ونصير ...

الحلقة (٩٦) / [الجزء الأول] .

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله رب العالمين ، والصلاة ، والسلام على أشرف الأنبياء ، والمرسلين ، محمد النبي الأمين ، وعلى آله ، وصحابه أجمعين ... أما بعد :

إعرف عدوك ، وعداوته ؛ ولا تكن من الغافلين !!

إنها - باختصار ، وتلخيص - : العداوة في الدين ،

وإنهم أعداء حقيقيون ، متربصون ، يعيشون بين المسلمين ، ويتكلمون بالسننهم ، زنادقة ، ملاحدة ، كافرون بديننا ، وبعقيدتنا ، ساعون -الآن- بكل ما أوتوا من قوة لتفريق صفنا ، وتفويض بئياننا ، وخرق سفينتنا ، ... عبيد أذلاء لآسيادهم الغربيين ؛ من صهاينة اليهود ، والنصارى المشركين ، ومن شابههم من الغاوين ، يُنقدون خططهم ، وأجندتهم بخدافيرها ، يُقدّمون لهم فروض الولاء ، والطاعة ؛ ليرضوا عنهم ، ولينالوا عندهم منزلة ، وحظوة ، وصدق من قال فيهم :

كُلُّ الْعَدَاوَاتِ قَدْ تُزَجَى مَوَدَّتْهَا *** إِلَّا عَدَاوَةَ مَنْ عَادَاكَ فِي الدِّينِ ^(١) .

وفي الحلقات التالية -بحول الله- سنذكر مزيداً من أوصافهم ، وشيئا من كيدهم ؛ توعية للغافلين ؛ من أهلنا في الدين ، والملة ، {ولتستبين سبيل المجرمين} [الأنعام: ٥٥] لعموم الأمة ، وإعذار ، وإنذار للخاصة ، والعامّة ؛ من أهل السنة ، لأننا :
 مرّ في وقتنا هذا بـ : "موجة إرجائية خطيرة" ، لم يسبق لها -على حد علمي- مثيل ، قد هبت هبؤها العاتية على أناس كثيرين ؛ بل قد أصابت بعض الصالحين ، من أهل العلم المؤثوقين ، نسأل الله الكريم العفو ، والعافية ، وألا يجعل مصيبتنا في الدين .
 وللحديث بقية ، سنكمّله -إن شاء الله- في الأجزاء التالية ...

(١) منسوب -بنحوه- للإمام الشافعي رحمه الله .